موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٣/١٩٨٨ الى ١٥/٤/١٩٨٨

١٦/٣/١٩٨٨

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في تونس، وفداً سوفياتياً، برئاسة بوريس بوليـاكـوف، بوصفـه مبعوثاً من القيادة السوفياتية. وأُجـري، خلال اللقـاء، استعراض شامل للتطورات الجـاريـة والاتصـالات والتحـركات السياسية التي تشهدها المنطقة والموقف الفلسطيني والعربي والدولي، في ضوء هذه الاتصالات. وتم تأكيد أهمية حل القضية الفلسطينية عبر المؤتمر الدولي الفعّال، تحت اشراف الامم المتحـدة، بمشـاركـة الدول الخمس دائمـة العضـويـة في مجلس الامن الدولي، وجميـع اطراف النزاع في المنطقة، بما فيها م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيـد للشعب الفلسـطيني (وفا، تونس، ١٦/٣/١٩٨٨). وتلقى عرفات برقية تضامن وتأييد من رئيس مجلس الدولة في جمهـوريـة غينيا بيساو، جواد بيرنيردو سيرا، الذي أكد، مجدداً، موقف بلاده الثابت والمبدئي الى جانب نضال الشعب الفلسطيني، من أجـل استعـادة حقوقه الوطنية الثابتة. وقد دان الرئيس سيرا، بشـدة، ممـارسـات سلطات الاحتلال الاسرائيـلي الارهـابية والاجرامية في الارض المحتلة، مؤكـداً ان غينيا بيساو لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه الممارسات (المصدر نفسه).

• في اليوم التاسع والتسعين لانتفاضة الارض المحتلة، تواصلت التـظاهـرات والمصـادمـات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد سقط أربعة شهداء جدد، وأصيب عشرات آخرون بجروح، فيما لجأت سلطات الاحتلال الى اساليب قمع جديدة، في سيـاق محاولتها خنق الانتفاضة. واستمر الاضراب العـام لليـوم الثـاني. والشهداء الاربعة هم: اشرف محمود ابراهيم (١٥ سنة)، من مخيم نور شمس في طولكـرم؛ وهشـام داوود علوش (٢١ سنة)، من نزلة عيسى في طولكـرم؛ وعمـر ياسين غانم حمارشة (٢٥ سنـة)، من يعبـد؛ وسليم اليحيى (٦٠ سنـة)، من طولكرم (الدستور، عمان، ١٧/٣/١٩٨٨).

• أطلق عدد من صواريخ كاتيوشا عيار ١٢٢ ملم من خارج منطقة حزام الامن، في جنوب لبنان، باتجاه الجليـل الغـربي. وقد وقع بعض الاضرار البسيطة، وجرح عدد من الاشخاص (دافار، ١٧/٣/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لدى ظهوره امام طلبة احدى المدارس الثانوية في القدس: «ان وسائل العقاب المتبعة ضد المشاغبين والمحرضين في [الضفة الغربية] وقطاع غزة، قد اثبتت فعاليتها، لكن ليس بالقـدر الكـافي؛ ولذا، فاننـا نحاول، الآن، تطبيق المزيد من الوسائل الاقتصادية، بالاضافة الى الوسـائـل الادارية، واستخدام القوة، طبقاً للقانون، من أجل تهدئة الوضع وفرض النظام» (هآرتس، ١٧/٣/١٩٨٨).

• اعتُقل رئيس مركز اللاعنف، د. مبارك عوض، للتحقيق معه، بتهمة الاشتراك في تظاهرة غير مرخص بهـا، في قريـة العيسوية، شمال القدس. وقد اخضع عوض للتحقيق في قسم الاقليـات، التـابـع لشرطة القـدس. وفي نهاية التحقيق، افرج عنه بكفالة مالية (دافار، ١٧/٣/١٩٨٨).

• رحّب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، محمود عباس (أبو مازن)، بموقف المثقفين الاسرائيليين الذين اعلنوا، في الاسبوع الماضي، تأييدهم لقيام دولة فلسطينية. وكان نحو من مئة شخصية أدبية وفنية اسرائيلية وقعت بياناً يطالب بانشـاء دولة فلسـطينيـة مستقلة في الضفة الغربية وقـطاع غزة المحتلين. وقـد وصف عباس البيان بأنه مبادرة تشكل قاعدة متينة للتفاهم على أسس السلام العادل (الاتحاد، حيفا، ١٧/٣/١٩٨٨).

• انتهى الجـزء الهام من زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لواشنطن بخلاف واضح وعميق مع الادارة الامـيركيـة، في موضـوع المـؤتمر